المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-02-2007 العـــدد : 15999
الصفحـات : 20 المسلسل : 147

ملف صحفي

الدكتور عبدالوهاب لطف الديلمي وزير الأعلام السابق

اتفاق مكة ثمار جهود طيبة ومباركة ستنعكس آثارها على الأمة

جمال الهمداني .صنعاء

قال الشيخ الدكتور عبدالوهاب لطف الديلمي وزير الأعلام السابق أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة صنعاء أن جهود المملكة التي أفضت إلى أتفاق مكة المكرمة حول إعادة الوفاق بين الفصائل الفلسطينية هي ثمار جهود طيبة ومباركة ستنعكس آثارها الإيجابية على الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية..وقال الدكتور الديلمي في حديثه لـ(المدينة) في صنعاء أن أتفاق مكة المكرمة فيه من الخير الكثير لأنه نص على لملمة شتات الموقف الفلسطيني،وفيه لم لشمل المسلمين وتفويت الفرصة على الأعداء وتوحيد الجهود في مواجهة المخاطر القادمة ،وإدخال السرور إلى قلوب كل المسلمين خاصة وأنه جاء في الشهر الحرام وفي البيت الحرام..وفي الحقيقة أن هذه الأتفاقية جاءت ثمرة لجهود طيبة ومباركة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيكون لها آثار طيبة للإسلام والمسلمين،ونسأل الله أن يصلح القلوب وأن يجعل نتائج ما حصل في خدمة الإسلام والمسلمين..

ووصف الدكتور الديلمي دور المملكة في أنجاز هذا الأتفاق بأنه دور رائد..وقال لا شك أن للمملكة دور رائد في أن تجمع وتستدعي قيادات الفصائل الفلسطيني وتعمل على أيجاد حل جذري للأزمة المتفاقمة فيما بينهم في الوقت الذي ظلت الكثير من دول العالم في موقف المتفرج وهو دور وموقف طيب تشكر عليه قيادة المملكة التي تسعى دائماً إلى جمع كلمة المسلمين ولملمة شتاتهم..ونحن نتمنى أن يدرك الجميع أهمية هذا الاتفاق وأن يعملوا على أنجاح ما ورد فيه وأن يعلموا بأن الخطر أصبح في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة الآن أصبح محدق على الجميع وأن المستهدف ليس طائفة ولا حزب بعينه وأن الهدف هي الأمة العربية والإسلامية..

وقال الشيخ الديلمي أن من غاية الخطورة والعار أن تختلف الأمة الآن وهم يشاهدون ما يفعله اليهود من أعمال عدوانية تجاه الشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى،وان من الخطورة أن تصمت الأمة العربية والإسلامية أمام العدوان الاسرائيلي المتواصل ،حيث من المفترض أن يكون هناك من المواقف المحددة والفاعلة التي ينبغي اتخاذها وليس أقل من الدعوة إلى مؤتمر قمة عربية إسلامية والخروج بقرارات عملية ورادعة لا قرارات توضع في الأدراج كما عهدنا ذلك في القمم العربية والإسلامية السابقة..فإذا ما تحرك الناس الآن فمتى سيتحركون وإذا ما تكلموا الآن فمتى سيتكلمون وإذا ما دافع المسلمون الآن عن ثوابتهم وشرفهم ومقدساتهم التي تنتهك أمام أنظار العالم فمتى سيتحركون..

وقال الشيخ عبدالوهاب الديلمي أن الأمة أصابها الذل والوهن والضعف وأن سبب الضعف ناجم عن عدد من الأسباب أبرزها عدم العودة الصادقة إلى الله سبحانه وتعالى،وحالة التفرق والشتات الموجودة في الأمة ،والولاء لأعداء الإسلام ،إضافة إلى الجهل العام في الأمة الإسلامية..

وحذر الشيخ عبدالوهاب الديلمي من خطورة ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى من أعمال تهويد من قبل اليهود..وقال أن مصير القدس والمسجد الأقصى في خطر جداً جداً ولا بد من أن يستيقظ الناس وأن ينتبهوا لأن القدس إذا سقطت والعياذ بالله وحقق اليهود ما يريدون سيكون وراءها أعمال هدم أخرى فاليهود وكما هو معروف لهم أطماع كبيرة جداً في المنطقة ولن تقف عند حد معين وسيندم الناس بعد اليوم يوم لا ينفع الندم خاصة وان هناك قوى دولية كبرى تقف وراء الدولة الصهيونية تدعمها في كل ما تقوم به من أعمال قتل وبطش وتخريب وهدم للمساكن والسكان في فلسطين وغيرها من الأراضي العربية والإسلامية الأخرى..

وواجب المسلمون الآن علماء وشعوب وحكام أن يقفوا وقفة رجل واحد لدرء الأخطار عن الأمة لأن القضية الآن لم تعد قضية فرد ولا طائفة ولا فئة معينة ولكنها قضية الأمة الإسلامية بأجمعها ،ولو أن الأمة لا تنهض إلا بمن ينهض بها ولذلك يأتي دور العلماء والحكام الآن بوجوب النهوض بالشعوب حتى يؤدوا أدوارهم على الوجه الأكمل والصحيح..

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-02-2007 العـــدد : 15999
الصفحـات : 20 المسلسل : 147

رايات فتح وحماس عادت لتتعانق مرة اخرى

آ ف ب